

وصل إلى الحديدية لتفقد أحوال المواطنين بعد هطول الأمطار .. رئيس الجمهورية:

تسابق أبناء الوطن لنجدة المتضررين من الأمطار والسيول تجسد صادق لعاني الوحدة الوطنية



على المواطنين أن يفجروا طاقاتهم في مختلف المجالات التتموية والثقافية والاقتصادية

تتطلع لأن يتجنب المواطنون البناء في مجاري السيول والالتزام بالمخططات التي تترلها السلطة المحلية

□ الحديدية/سياء

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس إلى محافظة الحديدية في

زيارة تفقدية للمحافظة يطالع خلالها على أحوال المواطنين وما سببه هطول الأمطار الغزيرة

وتدقق السيول من أضرار على المواطنين والممتلكات بالمحافظة .

وكان في استقبال فخامة الأخ رئيس الجمهورية ، الأخ احمد سالم الجبلي ، محافظ الحديدية

رئيس المجلس المحلي للمحافظة وحسن أحمد الهيج أمين عام المجلس المحلي والدكتور حسن

محمد طاهر وكيل المحافظة ومحمد عبده فاشق الوكيل المساعد والعميد عبدالوهاب الرضي

مدير أمن الحديدية والمسؤولون بالمحافظة.

وفور وصوله التقى فخامة الأخ الرئيس بأعضاء مجلس النواب والمجلس المحلي والمنتدى التنفيذي والعلماء والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية ، حيث استمع إلى تقرير عن حجم الأضرار الناتجة عن هطول الأمطار الغزيرة بالمحافظة والتي بلغت 910 منازل في مختلف مديريات المحافظة بالإضافة إلى عدد من المنشآت العامة وجرف عدد من المزارع والأبار .

وقال الأخ الرئيس: «أنا نتطلع من الاخوة المواطنين تجنب البناء في مجاري السيول والالتزام بالمخططات التي يتم إنزالها من السلطة المحلية» ، وتابع القول: «ان كارثة حضرموت تحتاج إلى شهر وربما سنوات حتى تتمكن من إعادة بناء ما خلقته الكارثة من دمار، ونتمن علنياً تجاوب كل أبناء الوطن الذين هبوا لإغاثة إخوانهم في حضرموت والمهرة» .

وأضاف: «ان هذا يؤكد الاخوة الصادقة والمحبة كما ان تسابق أبناء الوطن على نجدة إخوانهم المتضررين هو عمل يعتر به كل يمني وتجسد صادق لمعاني الوحدة الوطنية وهي نعمة من الخالق عز وجل ، حيث تسابق الجميع ومن كافة محافظات الجمهورية ما كان له معاني عظيمة معنوية وسياسية ومادية ولها اعتبارات كثيرة ، فالوطن يوحدته أسرة واحدة مهما تكلم المتكلمون وارتفعت الأصوات النشاز فشعبنا عظيم يستطيع أن يميز بين الصبح والخطأ وينشر بالارتياح إزاء هذه المشاعر العلية والداقة التي إيداهل كل أبناء الوطن عندما هبوا لإغاثة إخوانهم المتضررين في حضرموت والمهرة وتقديم المدد الشعبي الذي ما زال متواصلاً» .

وقال الأخ الرئيس: «إن الدولة قامت بواجب كبير في تقديم الإغاثة للمتضررين ولكن هذا الذي يقدم من الإخوة المواطنين له دلالة المعنوية والسياسية ، حيث هبت القوافل من كافة محافظات الجمهورية وكان عطاء سخياً وعظيماً وبروح صادقة ومسؤولية عالية عندما هبوا إلى سيئون والغيضة لمساندة إخوانهم المتضررين هناك» .

وعبر فخامة الرئيس عن تقديره لدور الأشقاء في دول الجوار الذين هبوا لتقديم المساعدات العينية مثل المملكة العربية السعودية والإمارات وسلطنة عمان والكويت ومصر والأردن وقطر والسودان ولبنان وغيرها من الأقطار، مشيراً إلى ان المملكة العربية السعودية تبرعت بـ 100 مليون دولار وكمية من الأغذية والمؤن تصل الآن لتباعاً إلى حضرموت .

وقال الأخ رئيس الجمهورية: «المحطة الأولى كانت هي مرحلة الإغاثة والإسعاف وقد تعديناها ونحن الآن بصدد تقييم الأضرار التي حدثت في البنية التحتية الطرق والجسور والسيارات والمنشآت والمدارس والمستشفيات ومسكن المواطنين والتي وصلت إلى حوالي 3700 مسكن وبحسب التقديرات طبّق لم تم حصره حتى الآن وهذه هي المرحلة التي نركز عليها الآن» .

وقال الأخ الرئيس: «لقد قطعنا شوطاً كبيراً فيما يتعلق بفتح الطرقات بين المديريات والمدن وأعدنا الربط الكهربائي والكابل الهاتفي وسأنتي أن شاء الله لإصلاح العبارات والكباري والطرقات والجسور وإصلاح ما تضرر من الإسفلت او في المجال الزراعي والجرف الذي حدث للمزارع والأبار والحمد لله الآن امکانيات والمستلزمات متوفرة وقد وقفت كل القوى السياسية والمواطنين إلى جانب الدولة ووقف الجميع وقفة إنسانية وأخلاقية ولا يحتاج إلى تسييس ، فالإيمان يكون في أسرة واحدة ولهذا سنقف إلى جانب إخواننا في محافظة الحديدية

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بزيارة لميناء الحديدية حيث كان في استقباله المسئولون بالميناء الذين أطلعوه على سير العمل وحجم النشاطات التجارية ومناولة البضائع الجارية عبر الميناء .

وأكّد فخامة الأخ الرئيس أهمية الارتقاء بنوعية الخدمات المقدمة في الميناء وبما يجذب المزيد من المتعاملين معه ويوسع النشاط الاقتصادي عبره ولما فيه خدمة الاقتصاد الوطني .

وقام الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة لقوات خفر السواحل في قطاع البحر الأحمر وتفقد أفرادها والروح المعنوية التي يتمتعون بها ، وحث فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على مضاعفة جهودهم بما يكفل حماية الشاطئ في تخليق مهامهم من كافة الاعتدالات على الثروة السمكية والبيئة البحرية وكافة أعمال التسلل والتهرب .

وزار فخامة الأخ الرئيس القاعدة البحرية في منطقة الكتيب مستقلاً إحدى الزوارق حيث كان في استقباله قائد البحرية والضباط والصف والجنود العاملون في القاعدة وأطلع على سير برامج التدريب والتأهيل فيها ومستوى الأجهزة في الزوارق والتأهيل النوعي الذي يعزز من قدراتهم وبمكثهم هذا كما زار الأخ الرئيس مشروع ميناء الكتيب الجديد الذي يجري العمل فيه حالياً وكان في استقباله المهندسون العاملون في المشروع الذين قدموا لفخامته شرحاً عن ما تم إنجازه والمراميل المتبقية ، حيث أكد فخامته أهمية الإسراع في تنفيذ هذا المشروع الحيوي وطبقاً للمواصفات المحددة له .

كما تفقد فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة أفراد القوات البحرية وحثهم على مضاعفة الجهود في ميادين التدريب والتأهيل النوعي الذي يعزز من قدراتهم وبمكثهم هذا كما زار الأخ الرئيس مشروع ميناء الكتيب الجديد الذي يجري العمل فيه حالياً وكان في استقباله المهندسون العاملون في المشروع الذين قدموا لفخامته شرحاً عن ما تم إنجازه والمراميل المتبقية ، حيث أكد فخامته أهمية الإسراع في تنفيذ هذا المشروع الحيوي وطبقاً للمواصفات المحددة له .

وأشار إلى ان أبناء محافظة حجة من التجار والميسورين ورجال الأعمال والمواطنين قد تفاعلوا بشكل إيجابي منذ حدوث الكارثة ، واستجلبوا لدعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بهذا الشأن فساهموا جميعاً بحسب إمكانيات المتاح .

وأضاف أنه تم تكليف وكيل المحافظة المساعد عبد العزيز الغفامر لقيادة هذه القافلة مع بعض المسؤولين وأعضاء السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية لمواساة إخوانهم في تلك المناطق المتكوبة والإطلاع على حجم الأضرار التي لحقت بهم جراء تلك الكارثة .

هذا وكان الاجتماع الموسع الذي عقد اليوم بمديرية عيسى محافظة حجة برئاسة المحافظ فريد أحمد مجور قد ناقش جملة من المهام الإنسانية والتنفيذية والتجارية ووسائل قومية، وتمتدداً وقوف الأشقاء العمانيين إلى جانب أشقائهم المتكوبين في محافظتي المهرة وحضرموت بالمنطقة الشرقية .

واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير عام مديرية عيسى سالم الأستيري وعددًا من أعضاء السلطات المحلية والتنفيذية والتجارية ووسائل قومية، وتمتدداً وقوف الأشقاء العمانيين إلى جانب أشقائهم المتكوبين في محافظتي المهرة وحضرموت بالمنطقة الشرقية .

وأشار مدير عام مطار المكلا الدولي المهندس عبدالله الشيبيني في تصريحه لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن تضرره ومواساته لاسر ونودي الضحايا والمعكوبين ، مشيراً إلى ان هذه المساعدات تأتي في إطار العلاقات الأخوية العميقة بين البلدين الشقيقين .

كما وقفنا إلى جانب إخواننا في محافظتي حضرموت والمهرة . وأضاف: «إن محافظة الحديدية هي المحافظة الوقية والمعطاءة والمسالمية وهي التي تعطي للوطن عطاء سخياً وثقافياً وتنموياً ونتمن لأبناء محافظة الحديدية مواقفهم الوطنية ونسال الله ان يجنب وطننا كل مكروه وأن تتجاوز آثار هذه الكارثة .

وجدد فخامة الاخ الرئيس دعوته للإخوة المواطنين الالتزام بالمخططات العمرانية وتجنب البناء العشوائي خاصة في مجاري السيول مؤكداً ان الدولة هي عون المواطن ، وقال: « يجب على الشعب ان يخبر طاقاته وعلى مختلف الأصعدة التتموية والثقافية والاقتصادية وغيرها نشعبنا عند قوة من العطاء وقد أغرب أبناءه في آسيا وأمريكا وأفريقيا وفي كافة أصقاع المعمورة للبحث بنشره وإبائه عن زرقه» .

وأضاف: «ولقد قلت قبل أيام اننا لن نطلب من احد ولكن من يريد ان يساعداً لتغلب على آثار هذه الكارثة فأهلاً وسهلاً ونحن سنعتد على الله وأنفسنا وإمكاناتنا وأن شاء الله يكون في هذه الكارثة رغم أضرارها خيراً لتعزيز قيم الإخاء والمودة والمحبة وتجنب الكوارث والأخطار .

وكان الأخ احمد سالم الجبلي ، محافظ الحديدية رئيس المجلس المحلي التي كلمة عبر فيها عن ترحيبه وكل أبناء المحافظة بهذه الزيارة التفقدية لفخامة الأخ الرئيس وذلك للإطلاع على الأضرار الناتجة عن هطول الأمطار الغزيرة وتدقيق السيول على المحافظة ، وقال : « ليس بغريب هذا الموقف التنبيل على فخامة الأخ الرئيس الذي نجده دوماً إلى جانب أبناء شعبي في السراء والضراء وشاركهم أفراحهم وأتراحهم ويخفف من مصابهم ومعاناتهم ويحل قضاياهم ويعتلمهم وتطلعاتهم فهذا هو داب هذا القائد الإنسان الشجاع الذي يجسد أعلى مراتب الالتزام والتفاني ، وهو دائماً في مقدمة الصفوف ، قدوة في السلوك وفي الالتزام بقضايا الوطن وخدمة مصالحه ومصالح المواطنين» .

وأشار المحافظ إلى أن الأمطار الغزيرة التي هطلت على محافظة الحديدية خلال الأيام الماضية تسببت في حدوث أضرار في المسكن وشبكة الكهرباء والمزارع وبعض مشاريع البنية التحتية حيث بلغ عدد المنازل المتضررة وفقاً للتقديرات الأولية حوالي 910/ منازل تهدم بعضها كلياً والبعض الآخر جزئياً ، موضحاً ان السلطة المحلية تقوم حالياً بتنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس بتقديم الإغاثة والمساعدة لمن تضرروا من الأمطار والسيول .

فيما تعود الاتصالات بالمنطقة المتضررة في حضرموت

استمرار تدفق المساعدات الإغاثية من المحافظات والأشقاء إلى حضرموت والمهرة

بحضرموت والمهرة بالمنطقة الشرقية خلال الأيام الماضية . وتوقع المهندس الشيبيني أن يستقبل مطار المكلا يوم غد الأربعاء طائرتة شحن سعودية ضمن جهود الإغاثة والمساعدة المقدمة للمتضررين .

كما جانبه أعرب سفير المملكة العربية السعودية بصنعاء على يد محمد الحمان عن امله في أن تسهم المواد الغذائية في التخفيف من معاناة المتضررين . وكان مطار المكلا قد استقبل في وقت مبكر من صباح أمس طائرتة شحن سعودية تحمل /87/ طناً من المواد الغذائية والخيام والبطانيات للمتضررين جراء هذه الكارثة .

وهي وصلت أيضاً إلى مطار الغيضة بمحافظة المهرة النفقة الثانية من مساعدات الإغاثة المقدمة من الأشقاء في سلطنة عمان الشقيقة لتكثف من 38 طناً من مواد إغاثية وغذائية وأربعة مولات كوربالية للمتضررين جراء السيول التي اجتاحت المحافظة .

وعبر محافظ المهرة علي محمد خويم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن استقباله لطائرة الإغاثة ومعه نيمر والوكيل المساعد المحلي سالم عبدالله نيمر والوكيل المساعد حسين علي المصعري ، عن شكر وتقدير أبناء المحافظة لحكومة جلاله الشاهن قايوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة لدعمه اللامحدود للمتضررين من الكارثة .

واعتبر خويم هذه المساعدات تعبيراً عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وقايدتهما وعن مبراهمتها من أواصر وشواخ قومية، وتمتدداً وقوف الأشقاء العمانيين إلى جانب أشقائهم المتكوبين في محافظتي المهرة وحضرموت بالمنطقة الشرقية . واستعرض الاجتماع الذي ضم مدير عام مديرية عيسى سالم الأستيري وعددًا من أعضاء السلطات المحلية والتنفيذية والتجارية ووسائل قومية، وتمتدداً وقوف الأشقاء العمانيين إلى جانب أشقائهم المتكوبين في محافظتي المهرة وحضرموت بالمنطقة الشرقية .

بلغت 90 مليوناً و984 ألفاً و565 ريالاً ، فيما بلغت قيمة الأعمال المنجزة من المشاريع قيد التنفيذ 100مليون و694 ألفاً و752 ريالاً شملت كافة مديريات وادي حضرموت والصحراء ومؤخرًا بنسبة 99 ٪ .

وذكر المدير العام لفرع المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بواي حضرموت والصحراء المهندس علي عبدالله براجة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه تم اصلاح كابل الألياف الذي يوصل منطقة موعن بكاتبان للاتصالات الريفية العاملة في المنطقة التي تم اصلاحها ايضاً .

وأشار إلى انه الفرق الهندسية تعمل حالياً على اصلاح كابلية منطقة حوفاً وبذلك تستعمل كافة خدمات الاتصالات في كل المناطق التي تضررت من هذه الكارثة الطبيعية .

وأشار براجة بكافة المهندسين الذين عملوا بإصلاح اى مدار الساعة والدعم الذي تلقاه الفرع من قبل قيادة الوزارة والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية .

الذي أكد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بمنطقة وادي حضرموت المهندس أحمد فواد عبيد و ان قطاع الكهرباء مستمرة لإصلاح التيار الكهربائي لاكثر قدر ممكن من المستهلكين حيث بلغت نسبة التغطية من عدد المستهلكين حوالي 84 ٪ . ونوه بأن العمل الذي لحق بشبكة الكهرباء دمار كبير جداً وعملياً أعادتها تحتاج إلى وقت أطول وكذلك منطقتي من منطلق وادي العين وإيصال الخدمة للمستهلكين ومن تم إعادة العمل في المحافظات المتضررة . وقال : سنغطي اليوم منطقة الهجرين شرقاً وكذلك منطقتي من منطلق وادي العين فيما ستبقى أمام المؤسسة مديرتنا ساه والسوم التي تتوقع ان شاء الله في مطلع الأسبوع القادم تغطيتها بالتيار الكهربائي . وتمن عبيد جهود المهندسين والفنيين في المواقع والميدان والإدارة والدعم اللامحدود من قبل وزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء .

في ذلك ناقش المكتب التنفيذي بواي وصحراء حضرموت أمس تقرير لمكتب وزارة النفط والمعادن والوادي والصحراء عن المساهمة الاجتماعية في تنفيذ المشاريع ودعم الشركات النفطية لعام 2008م ، هذا الجانب .

ناقش تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية حول أوضاع شركة النفط اليمنية

البرلمان يوصي الحكومة بعدد من التدابير لتجاوز تداعيات الأزمة المالية العالمية



□ صنعاء / سبأ :

أقر مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة يحيى علي الراعي رئيس المجلس توجيه عدد من التوصيات للحكومة في ضوء مناقشته لموضوع الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على الاقتصاد الوطني بناءً على تقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية وزير المالية احمد عبيد الفضلي ومحافظات المركزي اليمني عبدالرحمن السماوي على استفسارات أعضاء المجلس وبعد التزامها بتلك التوصيات التي أكد المجلس من خلالها ان اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لترشيد جميع نفقات مشروع الموزانات العامة للعام 2009م الترفية وغير الضرورية وبما لا يمس هذا التخفيض بمخصصات النفقات الرأسمالية والاستثمارية وأن تتزعم الحكومة بتقديم تلك التدابير والإجراءات وذلك أثناء عرض مشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2009م على المجلس وقيام الحكومة بمطلة بوزارة المالية ومصالحه الحكومية المتصلة بجميع الضرائب والرسوم الحكومية النافذة وعلى وجه الخصوص قانون الضريبة العامة على المبيعات والإسراع في تقديم مشروع قانون تعديل ضرائب الدخل والعمل على مراجعة القوانين المتعلقة بالدخل والعملة والقيمة المضافة والاداري بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص، وأن تقوم الحكومة بمطلة بوزارة المالية والبنك المركزي اليمني بإصدار قرار بعدم السماح لجميع المؤسسات والهيئات العامة والبنوك الخاصة من الاستثمار في أدون التزامه والزام تلك الجهات بتوجيه مخرجاتها للاستثمار في المجالات الاقتصادية والتنمية وبما يخدم الأهداف التي نشأت من أجلها وأن تعمل الحكومة على مراجعة منظومة السياسات المالية والاقتصادية والنقدية على ضوء التغيرات العالمية القائمة والمتوقعة وبما يجنب اقتصادنا الوطني تداعيات الأزمة المالية العالمية وتشكيل عرقه عمليات حكومية لمعالجة تلك التداعيات ووضع واقتراح الحلول .

وقد وافق المجلس على طلب الحكومة وحالته إلى لجنة الشؤون المالية لدراسة . وأقر المجلس ان يدرج في جدول أعماله تقرير اللجنة المشتركة من لجنتي الزراعة والتنمية حول اتفاقية قرض المساهمة في تمويل مشروع الزراعة الطرية والثروة الحيوانية المبرمة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وكذا ادراج تقارير لجنة التعليم العالي والشباب حول نتائج تنفيذها لأوضاع الطلاب والمهقيات الثقافية التابعة لسفارات اليمن في المغرب وماليزيا وسوريا ولبنان والأردن . وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسواصل أعماله اليوم الثلاثاء بميشلة الله تعالى .

□ سيئون / سبأ :

تم أمس إعادة خدمة الاتصالات في المناطق المتضررة من السيول والأمطار الجارفة التي اجتاحت مديريات وادي حضرموت والصحراء ومؤخرًا بنسبة 99 ٪ . وذكر المدير العام لفرع المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بواي حضرموت والصحراء المهندس علي عبدالله براجة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه تم اصلاح كابل الألياف الذي يوصل منطقة موعن بكاتبان للاتصالات الريفية العاملة في المنطقة التي تم اصلاحها ايضاً . وأشار إلى انه الفرق الهندسية تعمل حالياً على اصلاح كابلية منطقة حوفاً وبذلك تستعمل كافة خدمات الاتصالات في كل المناطق التي تضررت من هذه الكارثة الطبيعية . وأشار براجة بكافة المهندسين الذين عملوا بإصلاح اى مدار الساعة والدعم الذي تلقاه الفرع من قبل قيادة الوزارة والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية .

الذي أكد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بمنطقة وادي حضرموت المهندس أحمد فواد عبيد و ان قطاع الكهرباء مستمرة لإصلاح التيار الكهربائي لاكثر قدر ممكن من المستهلكين حيث بلغت نسبة التغطية من عدد المستهلكين حوالي 84 ٪ . ونوه بأن العمل الذي لحق بشبكة الكهرباء دمار كبير جداً وعملياً أعادتها تحتاج إلى وقت أطول وكذلك منطقتي من منطلق وادي العين وإيصال الخدمة للمستهلكين ومن تم إعادة العمل في المحافظات المتضررة . وقال : سنغطي اليوم منطقة الهجرين شرقاً وكذلك منطقتي من منطلق وادي العين فيما ستبقى أمام المؤسسة مديرتنا ساه والسوم التي تتوقع ان شاء الله في مطلع الأسبوع القادم تغطيتها بالتيار الكهربائي . وتمن عبيد جهود المهندسين والفنيين في المواقع والميدان والإدارة والدعم اللامحدود من قبل وزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء .